



قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

# التجويد

للفص السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيحاء



طبعة ١٤٤١-٢٠١٩

ح) وزارة التعليم ، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد للصف السادس الابتدائي - الفصل الدراسي الثاني - كتاب الطالب - في

مدارس تحفيظ القرآن الكريم / وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٣١هـ

٧٦ ص ؛ ٢١ x ٥ ، ٢٥ سم

ردمك : ٧ - ٠٩٤ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - مناهج - السعودية ٢ - التعليم الابتدائي -

كتب دراسية أ - العنوان

١٤٣١ / ٧٨٦٥

ديوي ٣٧٣,٨٢٢٨٩

رقم الإيداع : ١٤٣١ / ٧٨٦٥

ردمك : ٧ - ٠٩٤ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







## المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تُعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق تلاوته، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأةً وتأليفاً، وأصقها ملازمةً للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلامٍ ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين: التربوي، والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.



وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب، نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل،  
سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله  
وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل،  
سدد الله الخُطى' وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



## الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الدرس
٨	التفخيم والترقيق	الدرس الأول
١٣	التفخيم والترقيق في الألف	الدرس الثاني
١٩	التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة	الدرس الثالث
٢٤	أحوال التفخيم والترقيق في الراء	الدرس الرابع
٣٠	التفخيم في الراء	الدرس الخامس
٣٦	جواز التفخيم والترقيق في الراء	الدرس السادس
٤٥	أحكام القلقة	الدرس السابع
٥٠	مراتب القلقة	الدرس الثامن
٥٥	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة	الدرس التاسع
٦٠	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة	الدرس العاشر
٦٤	علامات الوقف في المصحف الشريف	الدرس الحادي عشر
٧٠	علامات الوقف في المصحف الشريف	الدرس الثاني عشر



## التفخيم والترقيق

الدرس  
الأول

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى التفخيم والترقيق.
- ٢ أُمَيِّزُ مواضع التفخيم والترقيق.
- ٣ أُمَثِّلُ للمضخم والمرقق بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

استمع الطالب معاذ وهو في طريقه إلى المدرسة - لأحد القراء في إذاعة القرآن الكريم وهو يقرأ سورة عبس وسورة البروج، وشدَّ انتباهه بعض الكلمات في قراءته لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾، وقوله تعالى: ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾، فلما وصل إلى المدرسة سأل عنها معلمَ مادة التجويد، فأجابه المعلمُ قائلاً: هاتان ظاهرتان في الصوت تُسمَّيان: التَّفخيم والترقيق، وهما موجودتان في قراءة القرآن الكريم، وفي كلامنا المعتاد، والناس يتفاوتون في تطبيقهما، وسوف نبيِّنهما ونوضِّحهما لك ولزملائك أكثر في هذا الدرس - إن شاء الله - فانتبهوا معنا، وشكر المعلمُ طالبه على دقة ملاحظته، وحرصه على السؤال عما أشكل عليه.

يتعاون كل طالب مع أحد زملائه في استخراج ثلاث فوائد مهمة من هذه القصة:

- ١ .....
- ٢ .....
- ٣ .....



## تعريف التفخيم

سَمَنْ يَعْتَرِي الحَرْفَ فَيَمْتَلِئُ الفُؤْمُ بِصَدَاهُ.

## تعريف الترقيق

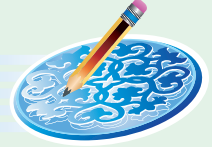
نُحُولُ يَعْتَرِي الحَرْفَ فَلَا يَمْتَلِئُ الفُؤْمُ بِصَدَاهُ .

### نشاط

أقارن بين تعريف التفخيم والترقيق حسب الجدول الآتي:

العنصر	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
التفخيم		
الترقيق		

## الأمثلة



م	المثال	حقه	التوضيح
١	﴿مُطَاعٌ﴾	التفخيم	نلاحظ في المثالين الأول والثاني أنهما مُفَخَّمان، ولازم ذلك: أن يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقُبة الحنك المحدبة فيرتد الصوت عنها محدثاً رنيناً يملأ الفم بصداه؛ مما يؤدي إلى سمن الحرف ورُبُوّه، وسمّى العلماء هذا الصدى بالتفخيم. وأما في المثالين الأخيرين الثالث والرابع فنجدهما مرققين لعدم تَصَعُّد الصوت إلى أعلى، ولم يمتلئ الفم بصداه، مما أدى إلى نُحُول الحرف.
٢	﴿طَالَ﴾		
٣	﴿أَعُوذُ﴾	الترقيق	
٤	﴿جَاءَ﴾		

أصنّف الكلمات الآتية من حيث الترقيق والتفخيم حسب الجدول الآتي:

﴿وَضَاقٌ﴾، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿طَبَعَ﴾، ﴿مَحْدُورًا﴾، ﴿يَطْبَعُ﴾،  
﴿الْحَكْمُ﴾، ﴿يَخْلُقُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾، ﴿بَشْرٌ﴾، ﴿طِبَاقًا﴾



المرفق	المفخم

حُرُوفَ الاسْتِفْالِ حَتْمًا رَقِّقْ وَالْعُلُوفَ فَخِّمْ سَيِّمًا فِي الْمُطَبِّقِ (١)

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم والترقيق:

١. قَائِمَةٌ
٢. يَلْعَبُونَ
٣. رَجِعُونَ
٤. سَائِلٌ

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين ما يحتاج إلى تفخيم أو ترقيق:

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ١﴾  
 يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا  
 وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ  
 مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ٣﴾.

## الخلاصة

- ✿ المراد بالتفخيم: سَمَّنْ يَغْتَرِي الحرف فيمتلئ الفم بصداه.
- ✿ المراد بالترقيق: نُحُولٌ يَغْتَرِي الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن (٧٧).

(٢) الحج (١-٣).

## التقويم

س ١ ما تعريف التفخيم والترقيق؟

س ٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، مطبقاً التفخيم والترقيق:

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۝٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۝٦٤ خٰلِدِينَ فِيهَا أَلَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝٦٥ يَوْمَ ثَقُلَتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ۝٦٦ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ۝٦٧ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمُ لَعْنَا كَبِيرًا ۝٦٨﴾<sup>(١)</sup>.

س ٣ استخرج من الآيات الكريمة السابقة ثلاث كلمات مفخمة، وثلاث كلمات مرققة.

أ الكلمات المفخمة:

..... ١ ..... ٢ ..... ٣ .....

ب الكلمات المرققة:

..... ١ ..... ٢ ..... ٣ .....

### طريقة التفخيم:

عند النطق بالحرف المستعلي يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدبة فيرتد الصوت عنها، وله صدى (رنين) يملأ الفم، مما يؤدي إلى سمن الحرف ورؤوه، سمى العلماء هذا الصدى بالتفخيم.

فحق الحرف المستعلي: اتجاه ضغط الصوت عند النطق به إلى الحنك الأعلى.

ومستحقه (الذي يترتب على الحق): التفخيم.

معلومات  
إثرائية

(١) الأحزاب (٦٣-٦٨).



## التفخيم والترقيق في الألف

الدرس  
الثاني

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١ أتعرّف على حكم الألف تفخيماً وترقيقاً.

٢ أُميّز الألف المضخمة من الألف المرققة.

٣ أمثّل للألف المضخمة والألف المرققة بكلمات من

القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يتأمل الطلاب الكلمتين الآتيتين:

بَطِّلٌ

صَابِرٌ

ماذا يُلاحظ على الألف؟

## الحروف التي ترقق تارةً وتفخمُ تارةً أخرى

التفخيم والترقيق يلحق بعض الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

✦ الألف.

✦ اللام من لفظ الجلالة خاصة.

✦ الراء.

### ترقيق الألف وتفخيمها

لا تُوصَف الألف بتفخيمٍ ولا بترقيقٍ، بل تَتَّبِعُ الألفُ الحرفَ الذي قبلها تريقاً وتفخيماً.

### الأمثلة



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿الصَّادِرِينَ﴾	التفخيم	نلاحظ هنا أن الأمثلة الثلاثة الأولى فُخِّمَتْ فيها الألف؛ لأن ما قبلها حروف مفخمة، وهي: (الصاد، الظاء، الخاء).
٢	﴿الظَّالِمِينَ﴾		
٣	﴿خَالِدِينَ﴾		
٤	﴿الْعَلَمِينَ﴾	الترقيق	وأما الأمثلة الثلاثة الأخيرة فالألف فيها مرققة؛ لأن ما قبلها حروف مرققة، وهي: (العين، الميم، الباء).
٥	﴿مَلِكٍ﴾		
٦	﴿بَطَلٌ﴾		



أميِّز الألف المفخمة من الألف المرققة بالنظر إلى الحرف الذي قبلها، حسب الجدول الآتي:

حالة الألف من حيث التفخيم والترقيق		الحرف الذي قبل الألف	المثال
مرققة	مفخمة		
			﴿قَالَ﴾
			﴿مِنْ وَالٍ﴾
			﴿أَنْصَارٍ﴾
			﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾



أميِّز الألف المفخمة من الألف المرققة في الجدول الآتي:

السبب	حالته من حيث التفخيم أو الترقيق	المثال
		﴿يُرَاءُونَ﴾
		﴿إِيَّاكَ﴾
		﴿أَحْقَابًا﴾
		﴿كَانَتْ﴾

مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْغَنِّ أَلْفٌ (١)

وَالرُّومُ كَالْوَصْلِ وَتَتَّبَعُ الْأَلْفُ

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم والترقيق في الألف:

١. **يُرَاءُونَ**
٢. **إِيَّاكَ**
٣. **أَحْقَابًا**
٤. **كَانَتْ**

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الألف التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في الألف التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (٢٥) وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ (٣)

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن (٧٨).

(٢) الأنبياء (٢٥-٢٧).



الحروف التي تُرَقِّقُ تارةً وتُفَخِّمُ تارةً أُخْرَى:

التفخيم والترقيق يلحق بعض الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

الألف. ❁

اللام من لفظ الجلالة خاصة. ❁

الراء. ❁

ترقيق الألف وتفخيمها:

لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.

## التقويم


س ما حكم الألف ترقيقاً وتفخيماً؟

س صنف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:




﴿تَجْكِرَةٌ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾، ﴿بَسِطٌ﴾، ﴿الغَفْلِينَ﴾، ﴿السَّيَّارَةَ﴾، ﴿الْقَارِعَةَ﴾

أمثلة على الألف المرفقة




أمثلة على الألف المفخمة

دَوِّنْ من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الألف ترقيقاً وتفخيماً. 

أَمْثَلَةٌ عَلَى الألفِ المَرْقِيقَةِ: 

.....  .....  .....  .....

أَمْثَلَةٌ عَلَى الألفِ المَفْخِمْةِ: 

.....  .....  .....  .....

### مُسْتَوَى تَفْخِيمِ الألفِ:

تَأْخُذُ الألفُ حُكْمَ ما قَبْلَها تَرْقِيقاً وَتَفْخِيماً، فَإِنْ كانَ ما قَبْلَها حَرْفَ اسْتِعْلَاءٍ فَخُفَّتْ، نَحْوُ: **﴿فَطَالَ﴾**، **﴿ضَاقَ﴾**، وَمِنْ ذَلِكَ الرِّاءُ المَفْخِمْةُ قَبْلَها، نَحْوُ: **﴿الرَّشْدُونَ﴾**؛ فَإِنَّ الألفَ الَّتِي بَعْدَ الرِّاءِ تَأْخُذُ حُكْمَ الرِّاءِ فِي التَّفْخِيمِ، وَرُتَبَةُ تَفْخِيمِ الألفِ بِحَسَبِ رُتَبَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَها، فَهِيَ تَابِعَةٌ لِه، وَإِنْ وَقَعَتِ الألفُ بَعْدَ حَرْفِ اسْتِفْئالٍ رُقِّقَتْ، نَحْوُ: **﴿كَانَ﴾**، **﴿جَاءَ﴾**.

معلومات  
إثرائية



## التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة

الدرس  
الثالث

تتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أتعرف على حالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
٢. أُميّز مواضع التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
٣. أمثل لحالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
٤. أطبق التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة بصورة صحيحة عند القراءة.

أهداف الدرس

يتأمل الطلاب الفرق بين الكلمتين في النطق:

بِسْمِ اللَّهِ

قُلْ صَدَقَ اللَّهُ

ماذا يلاحظ؟

ترقيق اللام وتفخيمها

تُغَلِّظُ اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرَقِّقُ إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض، ويلحق بلام الجلالة: لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعاملُ مُعامَلَتِها.





## ما الفرق بين الكسر الأصلي والعارض؟

### الأمثلة



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾	التفخيم	<p>تنقسم هذه الأمثلة إلى ثلاث مجموعات:</p> <p>الأولى: وفيها مثالان الأول والثاني وهما مُفَخَّحَان، أحدهما سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مفتوح، والآخر سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مضموم؛ فكان حقهما التفخيم.</p> <p>الثانية: وفيها المثالان الثالث والرابع وهما مُرَقَّقَان، وقد رُقِّقَتْ اللام فيهما؛ لأنها وقعت بعد كسر عارض كما في المثال الثالث، وبعد كسر أصلي كما في المثال الرابع؛ فكان حقهما الترقيق.</p> <p>الثالثة: وفيها المثالان الخامس والسادس وهما مُتَغَايِرَان في الحكم، فأما الخامس ففُخِّحَتْ فيه اللام لِتَقَدُّمِ الضم عليها؛ فكان حَقُّهُ التفخيم، وأما المثال السادس فقد رُقِّقَتْ فيه اللام لِتَقَدُّمِ الكسر عليها؛ فكان حَقُّهُ الترقيق.</p>
٢	﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾	التفخيم	
٣	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	الترقيق	
٤	﴿لِلَّهِ﴾	الترقيق	
٥	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾	التفخيم	
٦	﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾	الترقيق	

أستخرج اللام المفخمة واللام المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول الآتي:



١ قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ (١٣١).

٢ وقال تعالى: ﴿دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَعَآخِرُ دَعْوَتُهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٠).<sup>(١)</sup>

السبب	حكم الحرف من حيث التفتيح أو الترقيق	حركة الحرف الذي قبل اللام	الكلمة في الآية



أصنّف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿عَبَدُ اللَّهِ﴾، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾، ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾، ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾، ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾، ﴿رَسُولَ اللَّهِ﴾

السبب	اللام المرفقة	السبب	اللام المفخمة

### الشاهد

وَفَخِمَ اللَّامُ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>

(١) يونس (١٠).

(٢) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم أو الترقيق في اللام:

١. ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾
٢. ﴿نَصَرَ اللَّهُ﴾
٣. ﴿بِاللَّهِ﴾
٤. ﴿يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في اللام التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في اللام التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عِطْفِهِ، لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾<sup>(١)</sup>

ترقيق اللام وتفخيمها:

تُغَلَّظُ اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرَقَّقُ إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض ويلحق بلام الجلالة: لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعامل معاملتها.

الخلاصة



١ اقرأ الآيات الآتية جهراً، مراعيًا النطق باللام من لفظ الجلالة ترقيقاً وتفخيمًا:

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۚ﴾ (١٩) ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ (٢٠) ﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ (٢١) ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ (٢٢) ﴿إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ (٢٣) (١).

٢ دَوِّنْ من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على اللام ترقيقاً وتفخيمًا:

أ أمثلة على اللام المرققة:

..... ١ ..... ٢ ..... ٣

ب أمثلة على اللام المفخمة:

..... ١ ..... ٢ ..... ٣

## اللام الساكنة واللام المتحركة :

الحكم في اللام المتحركة يدور بين التفضيم والترقيق، والأصل فيها هو الترقيق؛ لأنها حرف استفال نحو: ﴿ذَلِكَ﴾، ﴿تِلْكَ﴾، والتفخيم فيها فرع عن الترقيق، أما اللام الساكنة فيدور الحكم فيها بين الإظهار والإدغام.

معلومات  
إنشائية



## أحوال التفخيم والترقيق في الراء

الدرس  
الرابع

توقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أحوال التفخيم والترقيق في الراء.
- ٢ أُحدّد حالات ترقيق الراء.
- ٣ أُميّز مواضع ترقيق الراء أثناء التلاوة.
- ٤ أستخرج الراء المرققة أثناء التلاوة.
- ٥ أمثّل للراء المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

### أهداف الدرس

تعلمت في الدروس الماضية التفخيم والترقيق في الألف واللام؛ فأجب عما يأتي:

- ❖ تفخم الألف في حالة: .....
- ❖ تفخم اللام في حالة: .....
- ❖ ترقق الألف في حالة: .....
- ❖ ترقق اللام في حالة: .....

وموضوع هذا الدرس هو تفخيم وترقيق الحرف الثالث وهو **الراء** وله حالات كثيرة.

### الأصل في الراء

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.



## أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

أولاً: حالة الترقيق.

ثانياً: حالة التفخيم.

ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم.

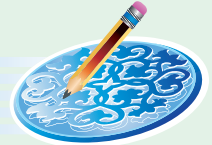
أولاً:

### مواضع ترقيق الراء

ترقق الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت **مكسورة**.
- ٢ إذا كانت **ساكنة** وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
- ٣ إذا كانت **ساكنة** وقبلها ساكن غير مُسْتَعَلٍّ وقبله مكسور.
- ٤ إذا كانت **ساكنة** وقبلها ياء ساكنة.

### الأمثلة



م	المثال	حالة الراء	السبب	التوضيح
١	﴿رَبِيعٌ﴾	مرققة	متحركة بالكسر الأصلي	نلاحظ هنا أن الأمثلة كلها جاءت الراء فيها مرققة؛ لوجود السبب الموجب لترقيقها.
٢	﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾		متحركة بالكسر العارض	
٣	﴿فِرْعَوْنَ﴾		ساكنة وقبلها كسر أصلي	
٤	﴿حَجْرٍ﴾		ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعَلٍّ وقبله مكسور	
٥	﴿خَيْرٌ﴾		ساكنة وقبلها ياء ساكنة	



أستخرج الراء المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول:

السبب	حركة الحرف الذي قبله	الحرف المرقق	الكلمة في الآية
			﴿وَشَاوِرَهُمْ﴾
			﴿رِجَالٌ﴾
			﴿رِيحٍ﴾



أدوّن من حفطي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات ترقيق الراء؛ فيما يأتي:

المثال	الحالة	م
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	١
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	٢
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.	٣
	إذا كانت الراء مكسورة.	٤

## الشاهد

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله:

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ      كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا      أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا<sup>(١)</sup>

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً الترقيق في الراء:

- ١. ﴿رَجَالٌ﴾
- ٢. ﴿وَالْعَدْرِمِينَ﴾
- ٣. ﴿وَشَاوِرَهُمْ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الترقيق في الراء:

قال تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾<sup>(٤٧)</sup> وَكَأَيُّنَ مِّن قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ<sup>(٤٨)</sup> قُلْ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ<sup>(٤٩)</sup> فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ<sup>(٥٠)</sup>

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

(٢) الحج (٤٧-٥٠).



## الأصل في الراء:

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

## أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

أولاً: حالة الترقيق.

ثانياً: حالة التفخيم.

ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم.

## مواضع ترقيق الراء:

ترقق الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مكسورة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.

## التقويم

س ١ اذكر أحوال الرء من حيث التفخيم والترقيق.

س ٢ بين سبب ترقيق الرء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقاً صحيحاً:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿المُشْرِكَتِ﴾	
٢	﴿مُرَيْبَةٍ﴾	
٣	﴿حَجْرٍ﴾	
٤	﴿ضَيْرٍ﴾	

مما يلحق بمواضع ترقيق الرء:

الرء الممالة في موضع واحد عند حفص عن عاصم، وذلك في قوله تعالى:  
(بِسْمِ اللَّهِ جَحْرُهَا وَمُرْسِنُهَا).

معلومات  
إنشائية



## التفخيم في الراء

الدرس  
الخامس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أُحدّد حالات تفخيم الراء.
- ٢ أُميّز مواضع تفخيم الراء أثناء التلاوة.
- ٣ أستخرج الراء المفخمة أثناء التلاوة.
- ٤ أمثّل للراء المفخمة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

س١ ما الأصل في الراء، هل هو التفخيم أم الترقيق؟

.....

س٢ متى يرقق حرف الراء؟

.....

.....

## مواضع تفخيم الراء

تفخيم الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

## الأمثلة



م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿رَمَضَانَ﴾	متحركة بالفتح	لاحظ في هذه الأمثلة
٢	﴿بُرُوجًا﴾	متحركة بالضم	كلها أن الراء فيها
٣	﴿مَرِيَمَ﴾	ساكنة وقبلها مفتوح	مفخمة والسبب في كل
٤	﴿الْقُرْءَانَ﴾	ساكنة وقبلها مضموم	مثال يختلف عن الآخر،
٥	﴿وَالْعَصْرِ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مفتوح	وأنها وإن سكنت إلا
٦	﴿خُسْرٍ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مضموم	أن الحرف الذي قبلها
٧	﴿قِرطَاسٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور	أو قبل الذي قبلها يؤثر
			فيها، وكذا حروف
			الاستعلاء.

أدوّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات تفخيم الراء؛ فيما يأتي:



المثال	الحالة	م
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.	١
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة.	٢
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.	٣
	إذا كانت الراء مفتوحة.	٤

أستخرج الراء المفخمة من الآيات الآتية حسب الجدول:



قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي

نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَ وَالَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾<sup>(١)</sup>

السبب	حركة الحرف الذي قبله	الحرف المفخم	الكلمة في الآية

(١) النساء (١٣٦).



قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا  
كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ  
أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا (١)

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم في الراء:

١. ﴿الرَّحْمَنُ﴾
٢. ﴿الأَرْضُ﴾
٣. ﴿الحَشْرُ﴾
٤. ﴿رُزِقُوا﴾
٥. ﴿حُورٌ﴾
٦. ﴿مُرْشِدًا﴾
٧. ﴿فِرْقَةٍ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء:

قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ  
أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾  
وَنُرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا  
سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾﴾ (٢)

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

(٢) مريم (٧٧-٨٢).

## الخلاصة

### أحوال تفخيم الراء:

تفخم الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت **مفتوحة** أو **مضمومة**.
- ٢ إذا كانت **ساكنة** وقبلها مفتوح أو مضموم.
- ٣ إذا كانت **ساكنة** وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
- ٤ إذا كانت **ساكنة** وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

## التقوي

ضع خطأً تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

أ	التفخيم سَمَنْ يعترى الحرف فيمتلىء الفم بصداه.	صواب	خطأ
ب	من حالات ترقيق الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.	صواب	خطأ
ج	تفخم اللام من لفظ الجلالة ( الله ) إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض.	صواب	خطأ
د	لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.	صواب	خطأ
هـ	الترقيق سَمَنْ يعترى الحرف فلا يمتلىء الفم بصداه.	صواب	خطأ
و	من حالات تفخيم الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	صواب	خطأ

سبب تفخيم الراء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقاً صحيحاً: س ٢

م	الأمثلة	السبب
١	﴿هَاجَرْنَ﴾	
٢	﴿فِرْقَةٍ﴾	
٣	﴿النُّورِ﴾	
٤	﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾	

س ٣ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الراء المفخمة مبيناً سبب تفخيمها:

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَأَنْظَرَ إِنَّهُمْ مُنتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾﴾ (١).

م	الأمثلة	السبب
١		
٢		
٣		

### تنبيه:

إذا كانت الراء مكسورة متطرفة موقوفاً عليها، وضم ما قبلها نحو: ﴿بِالنَّذْرِ﴾، أو فتح نحو: ﴿البَّشْرِ﴾، أو سكن نحو: ﴿الفَجْرِ﴾ فقد قيل بترقيقها، والمعول عليه عند جماهير أئمة الأداء التفضيم، وهو المقروء به.

معلومات  
إثرائية



## جواز التفخيم والترقيق في الراء

الدرس  
السادس

تتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حالات جواز التفخيم والترقيق في الراء.
- ٢ أُميّز مواضع جواز التفخيم والترقيق في الراء أثناء التلاوة.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق في الراء بصورة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ (١).

٢ قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (١١).

٣ قال تعالى: ﴿ وَسَلِّمْنَا مِنَ الرِّيحِ غَدُوَهَا شَهْرًا وَرَوَّاحَهَا شَهْرًا وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمَنْ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ (١٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الراء في كلمة ﴿ فِرْقٍ ﴾ و ﴿ مِصْرَ ﴾ و ﴿ الْقَطْرِ ﴾.

ماذا ستكتشف؟

**ستكتشف:** أن الراء في الكلمات السابقة تحتمل وجهين اثنين في الترقيق والتفخيم.

أن الراء في كلمة ﴿ فِرْقٍ ﴾ و ﴿ مِصْرَ ﴾ و ﴿ الْقَطْرِ ﴾ قرئت على وجه واحد من حيث الترقيق والتفخيم.

(١) الشعراء (٦٣).

(٢) يوسف (٢١).

(٣) سبأ (١٢).

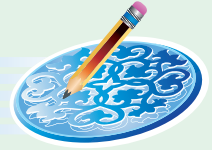


## جواز التفخيم والترقيق في الراء

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

## الأمثلة



م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿فَرَّقِ﴾	ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.	نشاهد هنا أن الأمثلة جاز فيها الترقيق والتفخيم على حد سواء إلا أن الحكم بالوجهين لكلمة: ﴿فَرَّقِ﴾ جاء في حالة الوصل فقط،
٢	﴿مَّصَرَ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	وأما كلمتا: ﴿مَّصَرَ﴾ و﴿أَلْقَطَرَ﴾ ففيهما الوجهان أيضاً، ورجح الإمام ابن الجزري للأولى وجه التفخيم، وللأخرى وجه الترقيق مراعاة للوصل في كل.
٣	﴿أَلْقَطَرَ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	



أضع علامة (✓) في الحقل المناسب لحال الراء مع التمثيل بمثال واحد حسب الجدول الآتي:

م	أحوال الراء	الراء مرققة	الراء مفخمة	جواز الترقيق والتفخيم	مثاله
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.				
٢	إذا كانت الراء متحركة بالكسر.				
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء.				
٤	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.				
٥	إذا كانت الراء متحركة بالفتحة أو بالضمة.				
٦	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.				
٧	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.				
٨	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة.				
٩	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.				
١٠	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.				

وَفَرَّقِ الْخِلَافُ فِيهِ مُشْتَهَرٌ لِأَنَّ الْإِسْتِعْلَاءَ بَعْدَهَا انْكَسَرَ  
وَالْخُلْفُ فِي الْقَطْرِ وَفِي مِصْرَآتِي وَاخْتِيرَ مَا فِي وَصَلِ كُلِّ ثَبَتًا (١)

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية بالوجهين: التفخيم و الترقيق في الراء:

١ ﴿فَرَّقِ﴾

٢ ﴿مِصْرَ﴾

٣ ﴿الْقَطْرِ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء تارة و الترقيق تارة أخرى في الكلمات الآتية ﴿فَرَّقِ﴾ ﴿مِصْرَ﴾ ﴿الْقَطْرِ﴾:

١ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٣) (١).

٢ قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢١) (٣).

٣ قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (١٢) (٤).

(١) السلسبيل الشافي (٦٦).

(٢) الشعراء (٦٣).

(٣) يوسف (٢١).

(٤) سبأ (١٢).

## الخلاصة

### جواز التفخيم والترقيق في الراء:

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

## التقوي

س١ اذكر حالات الراء التي يجوز فيها التفخيم والترقيق.

س٢ بين حكم الراء تفخيمًا وترقيقًا في الكلمات القرآنية الآتية:

﴿رَجَالٌ﴾ ﴿الْأَرْضِ﴾ ﴿فَرَقٍ﴾ ﴿وَالْفَجْرِ﴾ ﴿مَّصْرَ﴾ ﴿رُزِقُوا﴾ ﴿الْغَرَمِينَ﴾ ﴿الْقَطْرِ﴾ ﴿مُرْشِدًا﴾

س٣ دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات الراء الآتية مبيّنًا حكمها:

م	الحالة	المثال	الحكم
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.		
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.		
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.		
٤	إذا كانت الراء مفتوحة.		
٥	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.		
٦	إذا كانت الراء مكسورة.		



ذكر الإمام ابن الجزري في كتابه النشر خمس كلمات أيضاً مما يجوز فيها الوجهان، وهي:

١ ﴿فَأَسْرٍ﴾ (هود، والحجر، وطه، والشعراء، والدخان).

٢ ﴿يَسْرٍ﴾ بالفجر.

٣ ﴿وَنُذْرٍ﴾ بالقمر.

٤ ﴿الْجَوَارِ﴾ (الشورى، والرحمن، والتكوير).

٥ ﴿هَارٍ﴾ (التوبة).

غير أنه ارتضى الأولين احتمالاً، ونَقَلَ عن بعض الأئمة جواز الترقيق في الباقيات، وذلك كله محتمل، غير أن الأشبه التفضيم، وعليه جماهير أئمة الأداء، ولا خلاف في الترقيق وصلاً.



# خلاصة شاملة لأحكام التفخيم والترقيق مع الألف، واللام، والراء

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حالات التفخيم والترقيق.
- ٢ أميّز مواضع التفخيم والترقيق.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق بصورة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

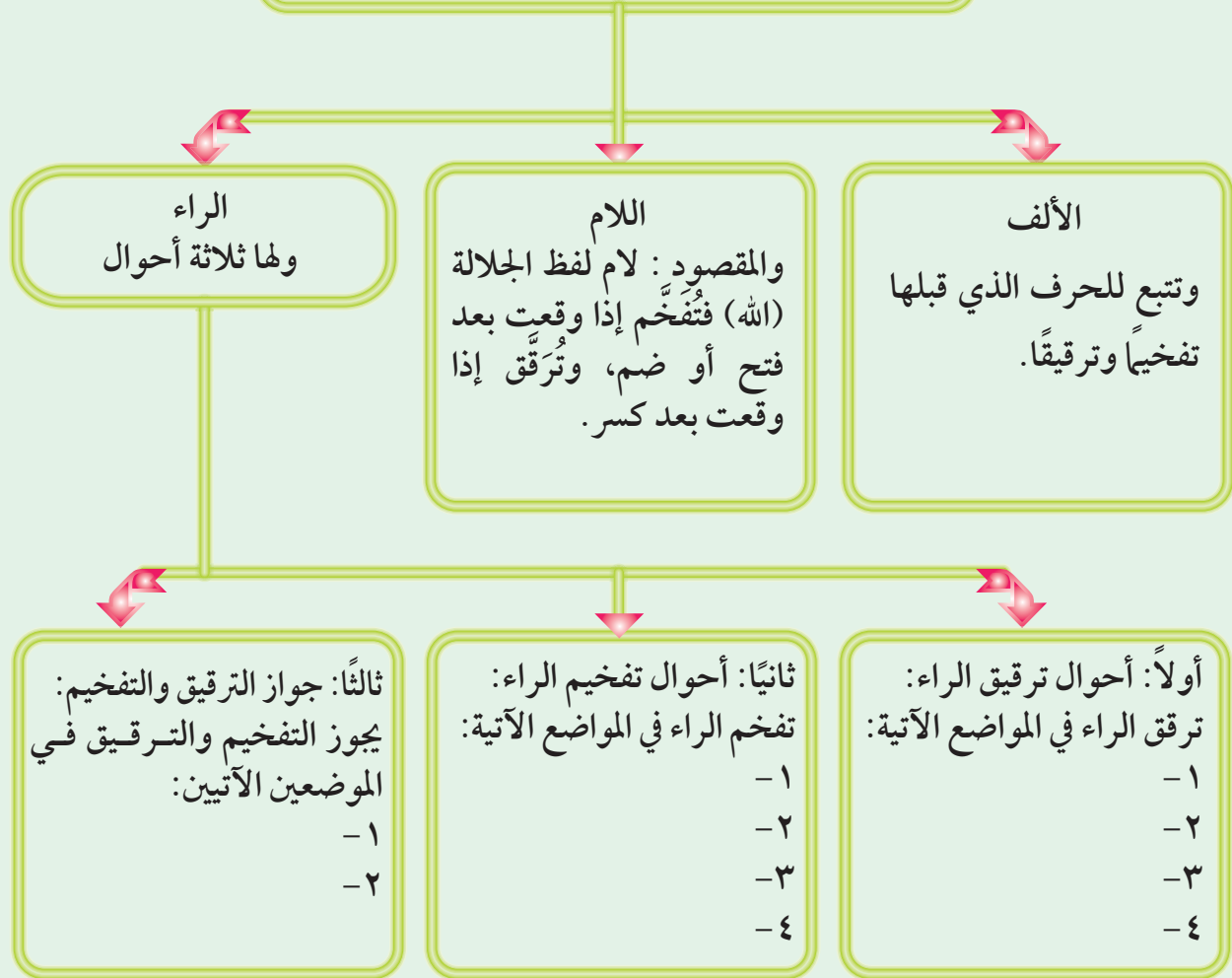
أولاً:

الخلاصة

التفخيم: .....

الترقيق: .....

## الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى



## التطبيق الشامل:

نقرأ الآيات الكريمة ونلاحظ أثناء قراءتنا تفخيم ما يحتاج إلى تفخيم وترقيق ما يحتاج إلى ترقيق في جميع الحروف التي درسناها.

قال تعالى: ﴿يَوْمُ يُفْخِحُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَلَّفُونَ بَيْنَهُمْ  
 إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا  
 ﴿١٠٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَا  
 تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ  
 لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ  
 قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ، عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ  
 لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا  
 يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ  
 يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ، وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ  
 وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾﴾<sup>(١)</sup>

(١) طه (١٠٢-١١٥).



## أحكام القلقة

تتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى القلقة.
- ٢ أعدّد حروف القلقة.
- ٣ أُميّز حروف القلقة أثناء التلاوة.

### أهداف الدرس

استمع لأحد القراء وهو يقرأ سورة الفلق:

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ (١).

### ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن:

- ❖ نهاية كل آية في هذه السورة ينتهي بصوت زائد أو نبرة.
- ❖ هذا الصوت الزائد لم يلتزم حرفاً معيناً في هذه السورة.
- ❖ هذا الصوت يشبه الاضطراب في مخرج الحرف.

(١) الفلق (١-٥).



## ماذا تلاحظ؟

لاحظت أن هذا الصوت الزائد يسمى في علم التجويد (القلقلة).  
لاحظت أن القلقله تكون في بعض الحروف الهجائية.

### معنى القلقله

اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.

### نشاط

أقارن بين تعريف القلقله الآتية مع اختيار أيها أوضح كما في الجدول الآتي:

السبب	درجة تجليته لمعنى القلقله	الاختيار	تعريف القلقله
			اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.
			اهتزاز سكون الصوت بالحرف المقلقل في مخرجه ليتميز عن غيره.
			اضطراب الصوت عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة.

## حروف القلقة

حروفها خمسة مجموعة في قولهم (قُطِبُ جَدِّ).

### نشاط

أكمل الحروف الناقصة كما في الجدول الآتي:

أ	ت	ث	ح	خ	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	غ	ف
ك	ل	م	ن	هـ	و	ي

### الأمثلة

م	الحرف	المثال	التوضيح
١	القاف	﴿أَفَلَقْ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أنها اشتملت على حرف من حروف القلقة، حيث وقعت في آخر الكلمة، وينتج عن ذلك اضطراب نخرج الحرف حتى يسمع له نبرة قوية، وهذا الصوت هو زائد عن نطق الحرف، ولا يكون إلا في الحرف الساكن فقط متطرفاً أو في وسط الكلمة.
٢	الطاء	﴿مُحِيطٌ﴾	
٣	الباء	﴿وَقَبْ﴾	
٤	الجيم	﴿الْبُرُوجِ﴾	
٥	الذال	﴿وَدُودٌ﴾	

## الشاهد

قال العلامة محمد بن الجزري<sup>(١)</sup>:

صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ،

قَلْقَلَةٌ: (قُطْبُ جَدٍّ)، وَاللَّيْنُ

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً أحكام القلقلة في حال الوقف:

١. مَرِيحٌ

٢. مُنِيبٌ

٣. شَدِيدٌ

٤. الْحَرِيقُ

٥. مُحِيطٌ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبّقين أحكام القلقلة على كل حرف من حروف (قطب جد) الساكنة سواء وسط الكلمة أو آخرها:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ

٤ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧﴾.

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٣).

(٢) البروج (١-٧).





## الخلاصة

المراد بالقلقلة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.  
حروفها: خمسة مجموعة في قولك: (قُطِبُ جَدِّ).

## التقويم



١ ما تعريف القلقلّة؟ وما عدد حروفها؟

٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلّة:

١ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ

الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ (١).

٢ قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾﴾ (٢).

٣ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾﴾ (٣).

٤ قال تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ

إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾﴾ (٤).

### أخطاء تحدث عند أداء القلقلّة :

١ ختم صوتها بهمزة، وسببه: إقفال الحنجرة عند مخرج الهمزة بعد نطق الحرف المقلقل.

٢ مطّ صوتها، وتطويله عن حدّه.

معلومات  
إنشائية

(١) آل عمران (٨٥).

(٢) الروم (٥٩).

(٣) البروج (١١).

(٤) محمد (١٨).





## مراتب القلقة

أتوقع بعد نهائية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مراتب القلقة.
- ٢ أعدّد حروف القلقة.
- ٣ أميّز حروف القلقة أثناء التلاوة.
- ٤ أطبّق القلقة بصورة صحيحة عند التلاوة.

### أهداف الدرس

تعرفنا في الدرس الماضي على حقيقة القلقة، وحروفها وأنها تدخل على الحرف الساكن منها، ولكن .. هل صوت القلقة على مستوى واحد في جميع مواضعها وحروفها؟  
**هذا هو درسنا اليوم.**  
وسوف تلاحظ:

- ✦ أن القلقة تدخل على الحرف الساكن من حروف (قطب جد) فقط.
- ✦ أن صوت القلقة يختلف باختلاف المواضع والحروف.

### مراتب القلقة

- ١ المشدّد الموقوف عليه.
- ٢ الساكن الموقوف عليه.
- ٣ الساكن وصلًا.

ويُنْتَبه إلى أن بعض حروف القلقة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.

## الأمثلة



التوضيح	المثال	المرتبة	م
نلاحظ هنا أن لكل مرتبة مثالين اثنين يوضحانها، ولا ريب أن المرتبة الأولى أبين من الثانية، والثانية أبين من الثالثة، وأيضاً الحروف فيما بينها تختلف قوة بحسب ما فيها من الصفات القوية أو الضعيفة، ويُنَبه أن المرتبة الثالثة يُلحق بها الساكن في وسط الكلمة من حيث رتبة الصوت.	﴿الْحَقُّ﴾	المشدّد الموقوف عليه	١
	﴿وَتَبَّ﴾		٢
	﴿الْمَوْعُودُ﴾	الساكن الموقوف عليه	٣
	﴿الْأَخْذُودُ﴾		٤
	﴿يَقْطَعُونَ﴾	الساكن وصلّاً	٥
	﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولِدْ﴾		٦

أصنّف الأمثلة الآتية في الجدول الآتي حسب مراتب القلقلة:

﴿الْحَجِّ﴾ ﴿الْعَتِيقِ﴾ ﴿يَلْنَقْطُهُ﴾ ﴿الْجَبِّ﴾ ﴿وَلَمْ يُولِدْ﴾ ﴿وَيَقْطَعُ﴾  
 ﴿مَرِيحٍ﴾ ﴿فَوَاقٍ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿مَشْهُودٌ﴾ ﴿وَيَطْبَعُ﴾ ﴿مُبْلِسُونَ﴾



الساكن وصلّاً	الساكن الموقوف عليه	المشدّد الموقوف عليه



أدوّن من حفطي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على مراتب القلقلة؛ فيما يأتي:

الأمثلة	المرتبة
..... ٢ ..... ١	المشدّد الموقوف عليه
..... ٢ ..... ١	الساكن الموقوف عليه
..... ٢ ..... ١	الساكن وصلّاً

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد

وإن يكن في الوقف كان أبيناً<sup>(١)</sup>

وبيّن مقلّلاً إن سَكنا

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً مراتب القلقلة:

١. المَعَقَّ

٢. لا بُصْرُونَ

٣. الطَّارِقُ

٤. دَافِقِي

٥. عَقِقِ

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين خلالها مراتب القلقلة:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبَلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَآلَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِأَهْزَلٍ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾ ﴿١﴾ .

### مراتب القلقلة:

### الخلاصة

- ١ المشدّد الموقوف عليه.
- ٢ الساكن الموقوف عليه.
- ٣ الساكن وصلًا.

يُتنبه إلى أن بعض حروف القلقلة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.

### التقوية



س اذكر مراتب القلقلة.

س اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلة مبيناً مراتبها:

١ قال تعالى: ﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آئِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ ﴿٢٠٠﴾ ﴿٢﴾ .

(١) الطارق (١-١٧) .

(٢) البقرة (٢٠٠) .



٢ قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيحٍ﴾ (١).

٣ قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ

لَأَيُّمٌ فَاصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (٢).

الفرق بين الساكن، والمقلقل، والمتحرك:

معلومات  
أثرائية

العرض	الحرف	الساكن	المقلقل	المتحرك
كيفية خروجه	بالتصادم	بالتباعد	بالتباعد	بالتباعد
يصاحب خروجه	لاشيء	لاشيء	لاشيء	حركة

(١) ق (٥).

(٢) الحجر (٨٥).



## أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة

الدرس  
التاسع

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- ٢ أُميّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
- ٣ أطبّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

### أهداف الدرس

### تمهيد

استمع محمد لإذاعة القرآن الكريم - وهو في طريقه للمدرسة - فسمع المذيع يقول: نترككم الآن مع تلاوة للذكر الحكيم برواية حفص عن عاصم، فتساءل في نفسه: من حفص عن عاصم؟ وما روايته؟

فلما حضرت حصة التجويد سألت معلّم مادة التجويد هذين السؤالين، فأجابني المعلم قائلاً: هو حفص ابن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، وهو ربيب عاصم (ابن زوجته)، وكان ثقةً ثبتاً ضابطاً متقناً حافظاً، أقرأ الناس في بغداد ومكة والكوفة، توفي سنة ١٨٠ هـ.

أما روايته فقد قرأ حفص على عاصم، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وكلهم أخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عن أمين الوحي جبريل عليه السلام، وهو عن رب العزة جل وتقدس.

وقد انتشرت رواية حفص عن عاصم في كثير من البلدان الإسلامية، واشتهرت روايته؛ لأنه تفرغ للقراءة والإقراء في زمنه، وذاع صيته في البلدان، ونُقِلت روايته جيلاً بعد جيل، وروايته انفردت بأحكام خاصة لا بد من مراعاتها أثناء القراءة، وهي مُضمّنة في آخر المصحف الشريف.





من خلال قراءتي للقصة السابقة، أُصنّف محتواها وفق الجدول الآتي:

م	فوائد علمية	فوائد تربوية	فوائد تتعلق بعلم التجويد	فوائد تتعلق بحفص ابن سليمان	فوائد تتعلق برواية حفص عن عاصم
١					
٢					
٣					

### الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

- ١ النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: ﴿ءَأَعْجَبِيَّ وَعَرَبِيَّ﴾ في سورة فصلت.
- ٢ إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة ﴿بَجْرِنَهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ بَجْرِنَهَا وَمُرْسِنَهَا﴾ في سورة هود.
- ٣ الإبدال مع المد المشبع<sup>(١)</sup>، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي: ﴿ءَأَلْذَكْرَيْنِ﴾ معاً بالأنعام، ﴿ءَأَلْكَنَّ﴾ معاً بيونس، ﴿ءَأَلَلَّهُ﴾ بيونس والنمل.
- ٤ الاختلاس لضمة النون الأولى، والإشمام<sup>(٢)</sup> مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف.

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.





أصنّف الكلمات الآتية حسب الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية.

﴿ءَاللهُ﴾ ، ﴿تَأَمَّنَّا﴾ ، ﴿ءَأَجْمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ ، ﴿مَجْرِبَهَا﴾ ، ﴿ءَالذَّكْرَيْنِ﴾ ، ﴿ءَالكِن﴾

الاختلاس لضمة النون الأولى والإشمام مع إدغام النون الأولى في الثانية	الإبدال مع المد المشبع والتسهيل بين الهمزة والألف	إمالة الراء والألف التي بعدها	النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

الشاهد

لِحَفْصِنَا، وَمِيَلَّتْ مَجْرَاهَا (١)

ءَأَجْمِيٌّ سَهَلَّتْ أُخْرَاهَا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

١ . ﴿ءَاللهُ﴾  
٢ . ﴿ءَأَجْمِيٌّ﴾

(١) التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية (٥٨).



- ٣ ﴿مَجْرِبَهَا﴾ .  
٤ ﴿تَأْمَنَّا﴾ .

التطبيق على الآيات.



يقراً الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

- ١ قال تعالى: ﴿وَقَالَ أَرَكُبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرْسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٤١).  
٢ قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (٢).  
٣ قال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٤٤).<sup>(٢)</sup>

الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

- النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: ﴿أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ في سورة فصلت.  
إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرْسَهَا﴾ في سورة هود.  
الإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي: ﴿أَلذَّكَرَيْنِ﴾ معاً بالأنعام، ﴿أَلَكُنْ﴾ معاً بيونس، ﴿أَللَّهُ﴾ بيونس والنمل.  
الاختلاس لضمة النون الأولى والإشمام مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف.

الخلاصة

(١) هود (٤١) .

(٢) يونس (٥٩) .

(٣) فصلت (٤٤) .



س١ ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س٢ بيّن المواضع الستة للإبدال مع المد المشيع، والتسهيل بين الهمزة والألف.

س٣ اذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿أَعْجَمِي﴾	
٢	﴿مَجْرِبَهَا﴾	
٣	﴿الذَّكْرَيْنِ﴾	
٤	﴿تَأْمَنَّا﴾	

### رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

هي الرواية التي يقرأ بها جُلُّ العالم الإسلامي اليوم، والطريق المشهورة لهذه الرواية هي الطريق التي ذكرها الإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ) في منظومته الشاطبية في القراءات السبع، ورواية الإمام حفص بن سليمان الكوفي (ت: ١٨٠ هـ) أخذها عن شيخه عاصم بن أبي النجود الأسدي (ت: ١٢٧ هـ)، وهو عن أبي عبد الرحمن السلمي (ت: ٧٤ هـ)، وقرأ السلمي على خمسة من الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- وهم: عبدالله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت الأنصاري، وهم قرؤوا على رسول الله، محمد بن عبدالله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومنّ وآله.

معلومات  
إثرائية



## أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة

الدرس  
العاشر

تتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- ٢ أُميّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
- ٣ أطبّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

أهداف الدرس

اعتنى العلماء بتدوين القراءات منذ بدء التأليف في العلوم الإسلامية، فجاء منها المثنون والمنظوم، وكان من أشهر المنظومات عناية قديماً وحديثاً: منظومة الشاطبي المعروفة بالشاطبية، ولا يزال أهل العلم يتلقون ما تضمنته من قراءات ويتناقلونه من خلالها نقلاً متواتراً.

واشتهرت بالشاطبية نسبة إلى مؤلفها الإمام: أبو محمد القاسم بن فيرّه الشاطبي، نسبة إلى "شاطبة" شرقي قرطبة، حيث ولد بشاطبة سنة: ٥٣٨هـ، وقرأ القراءات والحديث والتفسير واللغة والأدب، كفّ بصره صغيراً، وصنّف مؤلفات، منها: عقيلة أتراب القصائد في علم رسم المصاحف، وكان - رحمه الله - علامةً حافظاً ذكياً، واسع العلم، زاهداً عابداً متواضعاً خاشعاً، توفي سنة: ٥٩٠هـ.

وأما الشاطبية فاسمها: حرز الأمانى ووجه التهاني، وهي منظومة من البحر الطويل على رويّ اللام، وقد تضمنت القراءات السبع ملخصة من كتاب التيسير في القراءات السبع، للإمام: أبي عمرو عثمان ابن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، وهي من القصائد الفريدة التي جمعت بين العلم والأدب، وفوائد قيمة: كأداب حامل القرآن، ومخارج الحروف وصفاتها.

الأحكام المفردة لرواية حفص  
من طريق الشاطبية

١

٢



٣

٤

- ٥ الفتح<sup>(١)</sup> والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعْفٌ﴾ و ﴿ضَعْفًا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.
- ٦ النطق بالسين قولاً واحداً في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصْطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد<sup>(١)</sup> والسين في ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ الطور.
- ٧ ضم الهاء في ﴿أَنْسِنِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح.
- ٨ صلة الهاء بالياء في ﴿فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِ مَهَكَانًا﴾ الفرقان.



أذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿أَنْسِنِيهِ﴾	
٢	﴿وَيَبْصُطُ﴾	
٣	﴿فِيهِ﴾	
٤	﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾	

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.



واضمُّمُ أو افْتَحَ ضُعْفَ رُومٍ وَأَتَى      سِيناً وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةَ  
وَالصَّادِ فِي مُصَيِّطِرٍ خُذٌ وَكَلَا      هَذَيْنِ فِي المَصِيطِرُونَ نُقْلًا (١)

## التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

١. ضَعْفٌ
٢. بَصْطَةٌ
٣. عَلَيْهِ اللهُ
٤. فِيهِ مَهَانًا

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

١. قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (٥٤) (٢).
٢. قال تعالى: ﴿يُضَعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مَهَانًا﴾ (٦٩) (٣).

(١) التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية (٥٨).

(٢) الروم (٥٤).

(٣) الفرقان (٦٩).

## الخلاصة

- تتمة الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:
- ✦ الفتح<sup>(١)</sup> والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعْفٌ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.
  - ✦ النطق بالسين قولاً واحداً في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِ وَيَبْصُطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصْطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ العاشية، وكذا النطق بالصاد<sup>(٢)</sup> والسين في ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ﴾ الطور.
  - ✦ ضم الهاء في ﴿أَنْسِنِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح.
  - ✦ صلة الهاء بياء في ﴿فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ الفرقان.

## التقوية

ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

أكمل الآيات الآتية من حفظك:

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

واضمُّمٌ أوِ افْتَحَ ضَعْفَ رُومٍ وَأَتَى

هَذَيْنِ فِي الْمَصِيطِرُونَ نُقْلًا

## أركان القراءة الصحيحة :

- ١ موافقة اللغة العربية ولو بوجه.
- ٢ موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.
- ٣ صحة الإسناد.

معلومات  
إثرائية

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.



## علامات الوقف في المصحف الشريف

الدرس  
الحادي  
عشر

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة.
- ٣ أُميّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.
- ٤ أمثل للوقف من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة الأنعام آية ٣٦ - ٣٧ ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

.....

.....

وسيكشف الطلاب أن:

❖ العلامات المذكورة موجودة في سور القرآن الكريم.

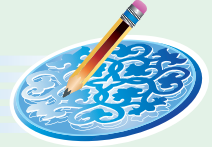
❖ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.



## علامات الوقف في المصحف الشريف

- ✦ م : يرمز للوقف اللازم<sup>(١)</sup>.
- ✦ لا : يرمز للوقف القبيح.
- ✦ ج : يرمز للوقف الجائز.

### الأمثلة



التوضيح	المثال	العلامة	م
نلاحظ هنا في علامة (م) أنها رُسِمَتْ مِياً صغيرة أفقية فخالفت علامة (م) الدالة على القلب، وهو الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين، وهذه العلامة (م) تفيد الوقف اللازم؛ لأن الوصل يفسد المعنى أو يغيره.	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ الأنعام: ٣٦.	م	١
وأما علامة ( لا ) فهي علامة الوقف المنوع وهو القبيح، وأما علامة ( ج ) فهي ما كان فيه الوصل أو الوقف كلاهما جائزاً ومستوي الطرفين.	﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ﴾ النحل: ٣٨.	لا	٢
	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ النمل: ٧٨.	ج	٣

(١) ساء بعضهم: وقف البيان، كالأشموني في كتابه: منار الهدى (١٠).

أصنف الآيات الكرييات حسب علامات الوقف، كما في الجدول الآتي:

﴿ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا ﴾ ﴿ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾  
 ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ ﴿ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا  
 مَثَلًا ﴾ ﴿ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدْنَا ﴾ ﴿ وَزُخْرُفًا ﴾ ﴿ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ ﴿ فَوَيْلٌ  
 لِلْمُصَلِّينَ ﴾ ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ .

الوقف الجائز	الوقف القبيح	الوقف اللازم

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ كان  
 الوقف هنا لازماً والوصل ممنوعاً من ناحية المعنى .....

نقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الأول إلى الجزء الخامس عشر.  
 المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الخامس عشر إلى الجزء الثلاثين،  
 ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

## الشاهد

قال العلامة محمد بن الجزري:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ      لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ  
وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تَقْسَمُ إِذْنُ      ثَلَاثَةٌ: تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ  
وَهِيَ لِمَا تَمَّ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ      تَعَلَّقُ، أَوْ كَانَ مَعْنَى فَايْتَدِي (١)

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية، ويبين ما يلزم:

(م، لا، ج).

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين علامات الوقف:

قال تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ  
وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ  
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيْنَتُ وَلَكِنْ اأَخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ  
شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ (٢).

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٨).

(٢) البقرة (٢٥٣-٢٥٤).



## الخلاصة

من علامات الوقف في المصحف الشريف:  
ضبطت المصاحف المطبوعة بالعلامات الآتية:

- م** : يرمز للوقف اللازم.  
**لا** : يرمز للوقف القبيح.  
**ج** : يرمز للوقف الجائز.

## التقويم

س ١ علام تدل علامات الوقف الآتية؟

- ﴿ م ﴾      ﴿ ج ﴾      ﴿ لا ﴾

س ٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف وبينّ نوعه:

- ١ قال تعالى: ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٢ قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾<sup>(٢)</sup>.
- ٣ قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ نُوَفِّهِمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾<sup>(٣)</sup>.

س ٣ مثل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	م	
٢	ج	
٣	لا	

(١) يونس (٦٥).

(٢) الأحزاب (٥٦).

(٣) النحل (٣٢).

تنبيه:

معلومات  
إثرائية

ارتأت اللجنة العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مؤخراً حذف علامة الوقف (لا) من المصحف الشريف وذلك لبعض الأسباب:

١ أن (لا) من حروف المعاني فأقحامه في النص القرآني يلبس على قراء القرآن الكريم بين حروفه.

٢ أن هذه العلامة وضعت في بعض المواضع دون غيرها، فكأن هذا فيه شيء من التحكم.

٣ أن الوقف القبيح يُتصور في كل آية وفي كل موضع.



## علامات الوقف في المصحف الشريف

الدرس  
الثاني  
عشر

أتوقع بعد نهائية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة.
- ٣ أُميّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.
- ٤ أمثّل للوقف من القرآن الكريم.

### أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة المجادلة آية (٤)، ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

.....

.....

وسيكتشف الطلاب أن:

- ❖ العلامات المذكورة موجودة في جميع السور.
- ❖ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.
- ❖ علامات الوقف في المصحف المطبوع خمس علامات.
- ❖ علامات الوقف اجتهادية من العلماء بحسب ما يبدو من المعاني.

## علامات الوقف في المصحف الشريف

- ✦ ق (١) : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
- ✦ صل : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
- ✦ ••• : يرمز لوقف التعانق (٢).

### الأمثلة



م	العلامة	المثال	التوضيح
١	ق	﴿فَنَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾	نلاحظ أن علامة ( ق ) للوقف الجائز؛ مع كون الوقف أولى من الوصل، وأما علامة ( صل ) فهي للوقف الجائز؛ مع كون الوصل أولى من الوقف، وأما علامة ( ••• ) فهي لوقف التعانق وهو ما كان الوقف على أحد الموضعين فيه يُغني عن الآخر.
٢	صل	﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾	
٣	•••	﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾	

(١) وهذا الرمز له جزآن (ق) إشارة إلى الوقف، و(لى) إشارة إلى كلمة أولى؛ ولذا فتنتطق بالألف لا بالياء كما يشاع ويذاع.

(٢) ويُسمَّى بوقف المراقبة أو التجاذب، وأول من نبه لهذا الوقف هو الإمام المقرئ عبد الرحمن بن عماد الرازي. ينظر في النشر (١/٢٣٨).



أصنف الآيات الكريبات حسب علامات الوقف كما في الجدول الآتي:

﴿ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ﴾  
﴿ لَيْسُوا سَوَاءً ﴾ ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ﴾  
﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا  
تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾ .

وقف التعاقب	الوقف الجائز مع كون الوصل أولى	الوقف الجائز مع كون الوقف أولى



﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ كان الوقف على أحد الموضوعين يغني  
عن الآخر:

.....

يترتب إذا وقفنا في كلا الموضوعين من ناحية المعنى:

.....

يترتب إذا لم نقف على أحد الموضوعين من ناحية المعنى:

.....





ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوقف أولى في الجزء الأول والثاني.  
المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوصل أولى في الجزء الثالث والرابع، ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

### الشاهد

قال العلامة محمد بن الجزري :

فَالْتَأَمُّ فَالْكَافِ وَلَمْضًا فَامْنَعَنَّ  
وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ  
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبْ  
إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ  
الْوَقْفُ مُضْطَرًا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ  
وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ<sup>(١)</sup>

### التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية ويبيِّن ما يلزم: (قل، صل، ..).

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام الوقف حسب علامات الضبط في المصحف:

قال تعالى: ﴿الْمَ (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)﴾<sup>(١)</sup>.

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٨).

(٢) البقرة (١-٥).



تتمة علامات الوقف في المصحف الشريف:  
ومن العلامات التي استُعملت للوقف في المصاحف المطبوعة ما يأتي:

- قله : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.  
صله : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.  
•• : يرمز لوقف التعانق.

## التقوية

علام تدل علامات الوقف الآتية؟



اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف وبينّ نوعه:

- ١ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالٌ أَوْبَىٰ مَعَهُ، وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ﴾<sup>(١)</sup>
- ٢ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْلِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ، وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾<sup>(٢)</sup>.
- ٣ قال تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

مثّل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	صله	
٢	قله	
٣	••	

(١) سبأ (١٠).

(٢) الأحزاب (٣٩).

(٣) البقرة (١٩٥).



وضع العلماء علامتين للوقف هي: (قل) و(صل)، وهما كلمتان منحوتتان، أصل الكلمة الأولى: جواز الوصل والوقف إلا أن الوقف أولى، وأصل الكلمة الثانية: جواز الوقف والوصل إلا أن الوصل أولى.

وإذا عُرِفَ ذلك تبين لنا أن من الأخطاء الشائعة لفظًا: نُطِقَ هاتين العلامتين بياء لفظية فيقال: (قلي) و(صلي)، وصوابه: بألف مقصورة نسبة إلى أصلها، ف (ق) للوقف، و(لى) لأولى، و(ص) للوصل.

## الخلاصة لعلامات الوقف في المصحف الشريف

م	العلامة	الوقف	المثال
١	مر	اللازم	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾
٢	لا	القيح	﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
٣	ج	الجائز	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ (٧٨)
٤	قله	الجائز مع كون الوقف أولى	﴿ فَفَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾
٥	صلة	الجائز مع كون الوصل أولى	﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَلِيدُونَ ﴾ (١٠٢)
٦	••••	التعائق	﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾